بالامانة لابي عمرو والدوري عن الكسائي
وورش بين بين والباقون بالفتح ذلك
اي ترك الاداء المدلول عليه بقوله تعالى
لايؤده بانهم قالوا اي بسبب قولهم ليس
علينا في الاميين اي العرب سبيل
اي اثم لاستحلالهم ظلم من خالفهم و
ونسبوا ذلك الى الله تعالى قالوا ان يجعل
الله لهم في التوراة حرمة فكذبهم الله
بقوله عز من قايل ويقولون على
الله الكذب في نسبة ذلك اليه وهم
يعلمون انهم كاذبون وقال الحسن
وابن جريج ومقاتل بايع اليهود رجلا
من المسلمين في الجاهلية فلما اسلموا
تقاضوهم بقية اموالهم فقالوا ليس
لكم علينا حق ولا عندنا قضاء لانكم
تركتم دينكم وانقطع العهد بيننا
وبينكم وادعوا لهم وجدوا ذلك
في كتابهم فكذبهم الله تعالى في ذلك
روى الطبراني وغيره انه صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال عند نزول هذه الاية كذب
اعداء الله ما من شيء في الجاهلية الا وهو
تحت قدمي اي منسوخ متروك الا
الامانة فانها موادة الى البر والفاجر
اي والديون من الامانة لان المراد
بالامانة الرضى بالذمة وقوله تعالى
بلى اثبات لما نفوه اي بلى على اليهود
في الاميين سبيل ثم ابتدأ فقال
من اوفى بعهده اي ولكن من اوفى
بعهد الله الذي عهد اليه في التوراة
من الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم
والقرآن واداء الامانة واتقى الله
بترك المعاصي وفعل الطاعات فان
الله يحب المتقين فيه وضع الظاهر
موضع المضمر اي يحبهم بمعنى يثيبهم
فان قيل فاين الضمير الراجع من
الجزاء الى من اجيب بان عموم
المتقين قام مقامه رجوع الضمير
ونزل في احبار من اليهود حرفوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)